اللباب في علل البناء والإعراب

مقاربةً لأنّ التّاء من طَرَفِ اللّسان وأصولِ الثنايا وفيها نَفْخٌ يكاد يخرج من بين الثّنايا إلى باطنِ الشّفة والواو تخرجُ من بينِ الشفتين بحيثُ تكادُ تقربُ من باطنِ الشّفة وإذا كان كذلك شقّ إخْراجُ الواوِ ساكنةً قبْلَ التّاء فحوّلت إليها وأُدْغمت .

وهما أُبدل الواو منه تاء أسْنَتُوا والأصلُ أسْنوُوا لأنّه من سَنَة الجدب والأصل فيها سنوة وهذا البدلُ غيرُ مطّرد ألا ترى أنّك لا تقول من أعْطُوا أعْطيوا .

وقالَ بعضُهم أبدلتِ الواوُ ياءً ثم أُبدلت الياءُ تاءً على ما نذكره فأمّا التّاءُ في تُراث فَبَدَلٌ من الواوِ للعلّةِ التّي ذكرنا من مقاربةِ التاء للواو ويدلّ على ذلك